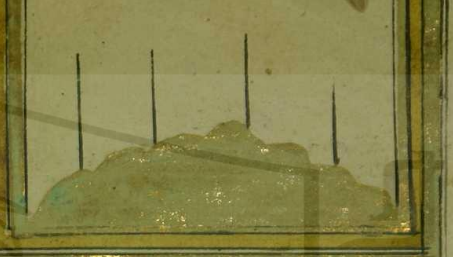

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفقيه القاضي الامام ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي رضي الله عنه الحمد لله المنفرد باسمه الاسمى المختص بالملك الاعز الاحمى الذي ليس دونه منتهى ولا وراءه مرمى الظاهر لا تخيلا ووهما والباطن نقدسا لا عدما وسع كل شئ رحمة وعلما واسبغ على اوليائه نعما وبث فيهم رسولا من انفسهم عربيا وانجاهم واركاهم محمدا وانمى ابراهيم عقلا وحلما واوتاهم علما وفهما واتاهم يقينا وعزما واشدهم بهم رافة ورحمة وزكاهم روحا وجسما وحباه عيسى ووصاة واتاه حكما وحكما وفتح به اعينا عميا وقلوبا غلفا واذانا صما فآمن به وعزره ونصره من جعل الله له في مظهم السعادة قسما وكذب به وصد عن ما اتاه من كتب الله عليه الشقاء حتما ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى صلى الله عليه وسلم صلاة تنمو اوتتمى صلى الله عليه وسلم تسليما اما بعد اشرق الله قلبي وقديك بانوار اليقين ولطف لي والهمنا لطف به لاوليائه المتقين الذين شرفهم بنزل قدسه واوطنهم من الخليقة بانسه وخصهم من معرفته ومشاهدة محابه بمكنونه وانارقد رتهم بما ملأ قلوبهم حيرة وولهه عقولهم في عظمة حيرة فخلوا هممهم به ولحظا ولم يروا في الدارين غيره ولم يشاهدوه كالا وجلالا يتسمون وبين انوار قدرته ومحاب عظمته يتردون وبالانقطاع اليه والتوكل عليه يتعززون فحيين بصارق قوله قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون فانه كردن على السؤال في نحو يتضمن التوقيف بقدر المصطفى صلى الله عليه وسلم وما يجب له من توقيره واكرامه وما حكم من لم يوفه واجب عظيم ذلك القدر او قصر في حق منصبه الجليل قلة نظر وان اجم للامالا سيما فانا قد تمنا في ذلك من مقال و اجبته بتنزيل صوره وامثال فاعلم اكرمك الله حملني على ذلك امر وامرؤ اوهفتني فيما اردت الي عزمة وازقيتني بما كلفتني مرتقاه صعبا ملأ قلبي رعبا فان الكلام في الله يستدعي تحقيق اصول وتحرير فصول والكشف عن غوامض ودقايق من علم الحقايق مما يجب النحي وبضاف اليه ما يجوز عليه وسرقة النبي والرسول والرسالة والنبوة والحجة والحد وخصايص عهده المرجعة العلية وهي ما بهما مه فيه تحاماه فيها القطا وتقصر فيها الخطا وتحاماه فضل فيها الاحلام ان تم

تمت

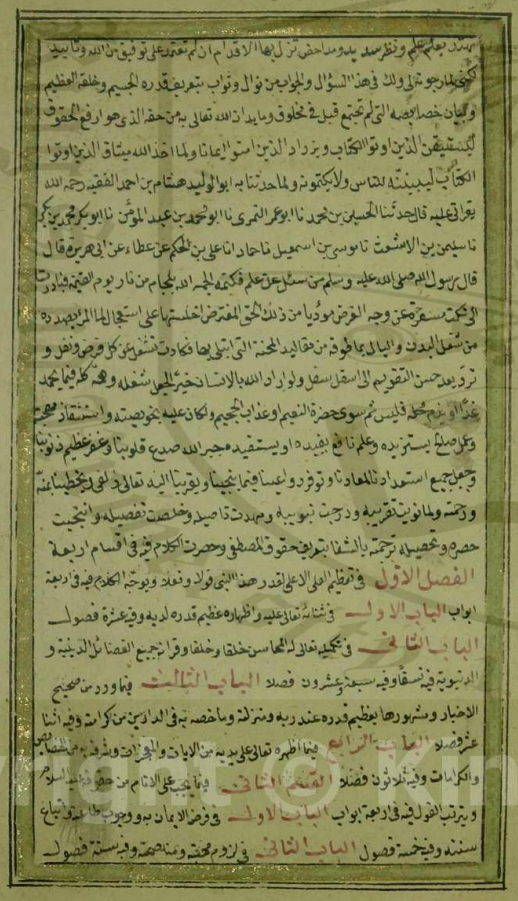

بسمد بعلم علم ونظر سدد يد ومداحض تزل بها الاقدام ان تم نعتمد على توفيق من الله وتأييد كتبنا لما رجوته في ذلك في هذا السؤال والجواب من نوال وثواب بتوفيقه قدره الجسيم وخلقه العظيم وتبيان خصائصه التي لم تجتمع قبله في مخلوق ومايد ان الله تعالى به من حفه الذي هو ارفع الحقوق ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين اسوا ايمانا ولما اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب ليبيننه للناس ولا يكتمونه ولما حدثنا به ابو الوليد هشام بن احمد الفقيه رحمه الله قراءة عليه قال اجازة حدثنا الحسين بن محمد نا ابو عمر القرى نا ابو محمد بن عبد المؤمن نا ابو بكر محمد بن بكر نا سليمان بن الاشعث نا موسى بن اسمعيل نا حماد نا علي بن الحكم عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه الجم الله بلجام من نار يوم القيمة فيا ورب الكعبة مسفر عن وجه الفرض مؤديا من ذلك الحق المفترض اخلستها على استجلاء المراد بعهده من شمل البدن والبال بما طوقت من قلائد المحنة التي اتى بها فكاد تشتمل من كل وجه وفن و ترد بعد حسن التقويم الى اسفل سفل ولو اراد الله بالانسان خيرا لجعل شغله وهمه كلما يحمد غدا او ينجم محمدة فليس ثم سوى حضرة النعيم او عذاب الجحيم ولكان عليه بخويصته واستنقاذ محجة وكل صيلة يستزيده وعلم نافع يفيده او يستفيده جبر الله صدع قلوبنا وغفر عظيم ذنوبنا وجمل جميع استوداد المعاد لنا وتوفر ودنا وعيشا فيما بنجيا ويقربنا اليه تعالى في الدنيا وخطيا بحضرته ورحمته والمانونيه تقريبه ودرجات نبويه ومهدت قاصيد وخلصت فصيله وانجحت حصره وتحصيله ترجمته بالشفا بتعريف حقوق المصطفى وحرمات الحكام فيه في اقسام اربعة

الفصل الاول في تعظيم امره الاعلى لقد رحمه النبي فوله ونفاذ ويوجبه الحكم فيه في اربعة ابواب **الباب الاول** في نشأته تعالى عليه واظهاره عظيم قدره لديه وفيه عشرة فصول

الباب الثاني في تكميله تعالى له المحاسن خلقا وخلقا وقرانه جميع الفضائل الدينية و الدنيوية فيه نسقا وفيه سبعة وعشرون فصلا **الباب الثالث** فيما وردمن صحيح الاخبار وشهورها بعظيم قدره عند ربه ومنزلته وما خصه به في الدارين من كرامته وفيه اثنا عشر فصلا **الباب الرابع** فيما اظهره تعالى على يديه من الايات والمعجزات وشرفه به من المناقب والكرامات وفيه اثنان وثلاثون فصلا **القسم الثاني** فيما يجب على الانام من حقوق نبيهم عليه السلام ويترتب القول فيه في اربعة ابواب **الباب الاول** في فرض الايمان به ووجوب طاعته وثبات سنته وفيخته فصول **الباب الثاني** في لزوم محبته وما من محبته وفيه ستة فصول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)